

كيف تحمي طفلك من التحرش الجنسي؟.. 9 نصائح مهمة



الاثنين 22 أبريل 2024 10:08 م

يقع بعض الأطفال ضحايا للتحرش والاعتداءات الجنسية، مما يترك في أنفسهم أثرًا سلبيًا ربما يلزمهم طوال حياتهم. ومثلما يهتم الوالدان بتبنيه الأطفال الصغار بالمخاطر التي قد يتعرضون لها للحفاظ على سلامتهم، فإنه ينبغي توعيتهم بالقدر الكافي للحفاظ على أنفسهم من أي محاولات للتحرش قد يتعرضون لها. وذلك لأن الآباء لا يتحدثون مع أطفالهم حول سلامة أجسامهم في وقت مبكر بما فيه الكفاية، اعتقادًا منهم بأنهم صغار جدًا، وهو ما قد يعرضهم لمحاولات تحرش دون أن يتعلموا كيفية مواجهتها. وقدم موقع 9 childmind.org، أشياء يمكن أن تساعد الطفل على أن يكون أقل عرضة للتحرش الجنسي:

1. الحديث عن أجزاء الجسم مبكرًا

قم بتسمية أجزاء الجسم بأسمائها الصحيحة، وتحدث عنها مبكرًا جدًا أو على الأقل علم طفلك الكلمات الفعلية لأجزاء الجسم إن الشعور بالراحة عند استخدام هذه الكلمات ومعرفة ما تعنيه يمكن أن يساعد الطفل على التحدث بوضوح إذا حدث شيء غير مناسب.

2. عدم التعري أمام الآخرين

أخبر طفلك أن أعضائه الخاصة تسمى خاصة لأنها ليست متاحة للجميع، وأنه لا ينبغي لأحد رؤيتهما عاريين، ويجب على الأشخاص خارج المنزل أن يروهم بملابسهم فقط ولا يتخلون عن ملابسهم إلا في حال الخضوع للفحص الطبي، وذلك بحضور الأم والأب.

3. الحفاظ على جسمه

نبه طفلك إلى أنه لا ينبغي لأحد أن يلمس أعضائه الخاصة، مثلما لا ينبغي لأحد أن يطلب منه أن يلمسها لشخص آخر، لأنه غالبًا ما يطلب المتحرش من الطفل أن يلمسه أو يلمس شخصًا آخر.

4. أسرار غير مقبولة

يطلب المتورطون في حوادث التحرش من الطفل إبقاء ما حدث سرًا مثل القول: "أنا أحب اللعب معك، ولكن إذا أخبرت أي شخص آخر بما لعبناه فلن يسمحوا لي بالمجيء مرة أخرى". أو يمكن أن يكون في صورة تهديد: "هذا سر" إذا أخبرت أي شخص سأخبره أنها كانت فكرتك وسوف تقع في مشكلة كبيرة!". ويتعين عليك أن تخبر طفلك بأنه يجب عليه دائمًا إخبارك إذا قال له شخص مثل هذا الأمر له.

5. لا تسمح لأحد بأن يلتقط صورًا لأعضائه التناسلية

المتحرش هو شخص مريض، يفكر خياله مريض في إشباع غريزته، ومن ذلك التقاط صور الأطفال العراة، وربما تداولها عبر الإنترنت وهذا ما قد يعرض الطفل الضحية للخطر لذا يتعين عليك أن تخبر طفلك بأنه لا ينبغي لأحد أن يلتقط صورًا لأعضائه التناسلية.

6. علم طفلك كيفية الخروج من المواقف المخيفة

لا يشعر بعض الأطفال بالارتياح تجاه قول "لا" للآخرين، وخاصة أقرانهم الأكبر سنًا أو البالغين. لكن عليك أن تخبر طفلك بأنه لا مشكلة في قول "لا" لشخص بالغ، وطلب المغادرة، إذا حدث تصرف خاطئ، ساعده في اختيار الكلمات المناسبة للخروج من تلك المواقف. أخبر طفلك أنه إذا أراد شخص ما رؤية أعضائه الخاصة أو لمسها، بأنه بحاجة إلى المغادرة للذهاب إلى الحمام.

7. كلمة رمزية عند الشعور بعدم الأمان

عندما يكبر الطفل قليلاً، يمكنك منحه "كلمة رمزية" يمكنهم استخدامها عندما يشعرون بعدم الأمان، في المنزل، عندما يكون هناك ضيوف أو عندما يلعب أو عند النوم

8. أخبر طفلك بأنه لن يقع في مشكلة إذا أخبرك بما حدث

كثيراً ما يتكتم الأطفال ضحايا التحرش على ما حدث لهم، اعتقاداً بأنهم سيقعون في المشاكل أيضاً غالباً ما يستخدم الجاني هذا الخوف لصالحه أخبر طفلك بأنه بغض النظر عما يحدث، عندما يتحدث معه أحد أو يتركب تصرف خاطئ أن يخبرك بلا تردد دون أن يترتب على ذلك مشكلة له

9. طبق هذه القواعد مع الأقارب والأصدقاء

يمكنك أن تخبر طفلك أولاً يسمح لأحد بأن يلمسه، حتى لو كان شخصاً يعرفه، سواء كان من الأصدقاء، أو الأقارب، أو في المدرسة حتى لو كان معجباً بهم أو يعتقد أنهم مسؤولون، فلا ينبغي له أن يسمح بحدوث ذلك معكم